

اتفاقاً أهـ. كلامه بلفظه ، ونحوه في البداية لابن رشد الحفيد في الكلام على حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنها في إباحة لحوم الخيل .

وقال الشافعي رضي الله عنه : وقد كان ينبغي لمن يعارض الأحاديث الصحيحة بمثل هذا أن يستر على نفسه ويتوب قبل حلوله في رسمه اهـ .

ثم يفعل ﷺ في بقية صلاته كما فعل في أولها فإذا كانت الجلسة التي فيها التسليم قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته ، ثم تشهد التشهد المذكور ، ثم قال : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم ، اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي مغفرة من عندك ، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم » .

وروى سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة من طريق عمير بن سعد قال : كان ابن مسعود يعلمنا التشهد في الصلاة ، ثم يقول : إذا فرغ أحدكم من التشهد فليقل اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم ، اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبادك الصالحون ، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبادك الصالحون ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » .

ويقول : لم يدع نبي ولا صالح بشيء إلا دخل في هذا الدعاء ، ثم يسلم ﷺ عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . روى ذلك من فعله ﷺ خمسة عشر صحابياً . سرد صاحب الهدى النبوي أسماءهم ، وأخرج الترمذي وصححه عن ابن مسعود أن النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن يساره ، السلام عليكم ورحمة الله .